رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي }سورة الممتحنة{ }1{ }008{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء - 00:00:00

يسرون اليهم بالمودة ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ويبسطون اليكم ايديهم ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء اولادكم يوم يوم القيامة يفصل بينكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير - 00:01:17

ابراهيم قد كانت لكم اسوة حسنة فيها ابراهيم والذين معه منكم ما تعبدون من دون الله ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا ابدا تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه - 00:03:01

لاستغفرن لك وما املك لك من الله من وما املك لك من الله من ربنا عليك توكلت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك ربنا، لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا - 00:04:19

انك انت العزيز الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة قضيت للناس فله الحمد على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:05:21

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة من السور المدنية باتفاق وهي تسمى سورة الممتحنة بقوله فامتحنوهن اذا جاءكم المؤمنات يبايع لك على ان لا يشركن بالله فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن - 00:06:03

واول هذه السورة نزل في شأن رسالتي حاطب بن ابي بلتعة التي ارسلها لقريش فنزل جبريل قال النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بالكتاب وكان يتجهز لفتح مكة وقيل لعمرة الحديبية - 00:06:29

او لعمرة القضية القضاء القضية اللي بعدها وارسل عاليا والزبير والمقداد ورابعا وخامسا معهم على خيل وقالوا تذهب الى روضة خاخ وتجدون ضعينة هناك عندها كتاب فخذوه منها فان امتنعت - 00:07:04

ففي بعض السير اقتلوها وهذا ما اعرفه يثبت عندها كتاب فخذوه منها ثم ان الله تعالى انزل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق الاية - 00:07:36

فلما جاءوها قالوا لها اخرجي الكتاب. قالت ما عندي كتاب ففتشوا فيها فلم يجدوا كتابه وهموا بالرجوع دخل علي سيفه وقال والله نبينا اخبر ان عندك كتاب ان لم تخرج الكتاب سنجردك وان لم تخرجي سنقتلك - 00:08:09

عند ذلك رأت الجد واخرجت الكتاب من يعني غديرتها عليه شعر رأسها وقيل اخرجته من عجزتها من سكة لباسها وقالوا اتركوها تذهب فجاءوا بالكتاب فنادى النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا - 00:08:36

وقال له امل علي ان المهاجرين كل منهم له رحم في مكة وانا رجل لست من من مكة انا من اليمن ساكن فيه فاردت ان نجعل عندهم يدا وانا واثق ان الاسلام سينتصر. ما عندي ابدا - 00:09:09

نفاق ولا ترك للايمان ولا شك ولكني اردت ان نجعل عندهم يدا وانا اعلم ان الاسلام سينتصر وسيعلو وقال لهم صدقكم حاطب صدقكم اتركوه فقال عمر دعني اقتل هذا المنافق - 00:09:31

فقال له انه شهد بدرا وما يدريك ان الله اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقالوا ان حافظ فرح لما نزلت يا

ايها الذين امنوا - 00:09:58
خافئ خوفا ان ينزع ايمانه بما فعل وانا ديما ندما لا يعلمه الا الله. فلما نزلت الاية يا ايها الذين امنوا فرحا لانه دخل في المؤمنين وسمي مؤمنا في هذه الاية - 00:10:19
لا تتخذوا تجعلوا وتستعملوا عدوي وعدوكم وهم كفار قريش اولياء توالونهم وترسلون لهم بالرسائل التي تكون في صالحهم من ضد نبي صلى الله عليه وسلم وقد والحال انهم قد كفروا بما جاءكم من الحق - 00:10:39
بالقرآن وبما جاء فيه من الاحكام والبيان يخرجون الرسول صلى الله عليه وسلم من بينه ظهرانيهم ويخرجونكم انتم ايها المسلمون من مكة بمضايقتهم لكم وبعدم سماحهم لكم بممارسة دينكم وبما ينالكم فيه من الشتم والاذية - 00:11:07
ان تؤمنوا بالله لاجل ايمانكم بالله يخرجون الرسول ويخرجونكم لاجل الايمان ان تؤمنوا بالله ربكم ولذلك لا يقف حد عند يخرجون الرسول واياكم يخرجون الرسول لان هذا احيانا يحيل المعنى الى غيره - 00:11:39
اذا قلت يخرجون الرسول وقلت واياكم ان تؤمنوا بالله يكون هذا الكلام خطير ولكن يخرجون الرسول ويخرجونكم لاجل ايمانكم ولذلك وليس في القرآن اليوم واقفين ويا جب ولا حرامي غير ما له سبب - 00:12:03
الا كان الانسان يقصد ان يعميا ويفهم من الاية ما لا يجوز منها فهذا لا يجوز ولا ينبغي يحرم اذا يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله جملة ان تؤمنوا ايش ؟ - 00:12:22
مفعول لاجله يخرجون الرسول ويخرجونكم من مكة ومن بيوتكم ويضايقونكم لاجل الايمان ان تؤمنوا اذا ما لكم ان توادوا هؤلاء وان تناصروهم فان الامر جد خطير ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي - 00:12:43
وابتغاء مرضاتي فلا ينبغي لكم ان تسروا الى هؤلاء بالمودة وترسلوا لهم كتابا يقولون لهم فيه ان محمدا صلى الله عليه وسلم يتجهز لكم بجيش لا قبل لكم به او انه يريد غزوكم فانتبهوا - 00:13:12
وانا الله جل وعلا اعلم بما اخفيتم وقلتم في خلوتكم وفي قلوبكم وما اعلنتم وما قلتم امام الناس يسرنا الى كفار قريش بالمودة وانا اعلم بكل ما تقولون سواء كان ظاهر او خفيا - 00:13:40
لان الله تعالى لا تخفى عليه خافية ويخبر رسوله بما قلتم وبما بيتم ومن يفعله منكم ايها المخاطبون يفعل الاسرار بالمودة للكفار فقد ضل طريق الحق سواء السبيل طريق الحق - 00:14:04
لان السواء هو الوسط والسبيل الطريق. فقد حال عن السبيل وضل ثم حذر المسلمين من هؤلاء الكفار وانهم اعداء وانهم لا يرضوا عن المسلمين الا اذا تركوا دينهم وان عداوتهم لهم لاجل الدين - 00:14:29
ان يقفوكم يتمكنوا منكم ويجدوكم يكون لكم اعداء ان وجدتموهم وجلستم معهم ويكون لكم اعداء لا يوصافوكم ويبسط اليكم ايديهم بالضرب والتقييدي والسنتهم بالشتم والسب وودوا تمنوا لو تكفرون لو تكونوا مثلهم - 00:14:59
ولذلك الكافر يتمنى ان تكون كافرا مثله ودوه لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قد باتت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. ها انتم اولئك تحبونهم - 00:15:34
ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله. واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوه عليكم الانامل من الغيظ اذا الكفار والمنافقون هؤلاء واليهود هؤلاء لو تصافهم لا يصافونكم ولو تودهم لا يودونكم. لان كراهيتهم لكم ناشئة عن الايمان - 00:16:10
فما دام فيكم الايمان ذات تزول الكراهية ثم بين لي للجميع لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم ان كانوا كافرين يوم القيامة يفصل بينكم يفصل بينكم يفصل بينكم يفصل بينكم يفصل بينكم. يفصل بينكم - 00:16:39
يفصل بينكم. اربعة قراءات كلها سبعية وكلها يوم القيامة يمايز بينكم المتقون والمسلمون في الجنة وفي عليين والكافرون في النار وفي الجحيم لا علاقة بين الاقرباء يوم القيامة لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة. خلاص - 00:17:12
يفصل يفصل يفصل يفصل يفصل يفصل يفصل كلها اربع قراءات سبعية اذا الذي يعقل ويفهم يعلم ان المودة هي المودة على

الدين الرابطة الحقيقية هي رابطة لا اله الا الله - 00:17:38
اما الرابطة على غير لا اله الا الله متقطعة ما في رابطة لا اله الا الله ورابطة الدين هي التي تبقى وهي التي اواصلها تكون اما الرابطة التي على النسب يموت الانسان ينتهي - 00:18:10
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤويه يود المجرم لا يفتدي من عذابي يومئذ بكل شيء لكن الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين هذه هي الاواصر اللي تبقى - 00:18:29
اذا اما القرابات والاخوة والصدقات اللي على الدنيا او على المعصيات هذي تتلاشى القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمون - 00:19:02
النار مثواكم خالدون فيها خلص ما كلكم كفرتم خلاص لكم النار نرجو الله السلامة والعافية وهذا يقال لنا ونحن في الدنيا لنعتبر ونأخذ الحيطة الواحد يحتار اذا لن تنفعكم ايها المخاطبون - 00:19:29
ارحامكم اقرباؤكم ولا اولادكم الذين كفروا يوم القيامة تتمايزون يكون اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ولا علاقة بينهما والله بما تعملون بسيط اي بعملكم او بالذي تعملونه - 00:19:53
وسيجازي كلا بعمله الله المعبود بحق بالذي تعملونه او بعملكم ما موصولة او مصدرية وهذا كثير مصير لا يخفى عليه ونتيجة ذلك ان كل واحد ينال حقه وافيا فان كان متقيا فله الجزاء الاوفى. وان كان كافرا فله النار - 00:20:10
ثم بين ان المسلمين لهم اسوة حسنة في ابراهيم لقد كان لكم قد كانت لكم اسوة اسوة جمهور قروي اسوة والقليل قرأوا اسوة وهم كل قراءة سبعية وصحيحة اي قدوة - 00:20:36
اتباع ابراهيم والذين معه قيل الانبياء وقيل الصالحون ممن امن به لقد كانت لكم اسوة حسنة ابراهيم والذين معه من الانبياء ومن الصالحاء اذ قالوا لقومهم ان منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:21:03
لازم تنتبه قد كانت لكم اسوة حسنة ايها المسلمون في ابراهيم والذين معه حين تبرأوا من اقاربهم المشركين فانتم يا صحابة نبي الله لكم اسوة حسنة في ابراهيم. لانه كان - 00:21:35
مسلما ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم فهو على على الحنيفية قد كان لكم اسوة حسنة ابراهيم والذين معه حين قالوا لقومهم الكفار انا برآء منكم - 00:21:59
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبما تعتقدونه وظهر بيننا وبينكم العداوة والبغضاء لكن قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك ليس لكم في ابراهيم اسوة فيها لان ذلك كان يظن انه - 00:22:27
يكون من المسلمين وعن موعدهم وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرع منه فليس في استغفاره لابراهيم ابوه الكافر اسوة في ذلك فلا استغفروا لابائكم ولا لاقربائكم الكفار. الذين ماتوا على الكفر - 00:22:53
لذلك قال لاستغفرن لك فلما استغفر له يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لاستغفرن لك لابي طالب قال له ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:23:16
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب ومات على ذلك ثم تعذر عن ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله - 00:23:32
ان ابراهيم لا قواه حليم ثم بين فضله ورفقه بخلقه. وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبينوا لهم ما يتقون حتى تأتيهم الحجة والبرهان ويتركوا الحق عن قصد عند ذلك تقوم عليهم الحجة ويعاقبون - 00:23:53
قالوا هنا في هذه الايات ظهر فضل نبينا صلى الله عليه وسلم على ابراهيم عليه السلام لانه قال لا في اية الاتباع لابراهيم لقد كان لكم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:24:14
ثم استهنى منها الا قول ابراهيم لابيه اما نبينا قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولم يستثني ما استهنأ ولا شي اما في ابراهيم قال الا قول ابراهيم لابيه - 00:24:40

اذا اذ قالوا لقومهم انا برأوا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم ولذلك لا تجدوا قوما يؤمنون بالله عش ورسوله واليوم الاخر يوادون يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم - 00:24:56
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ولذا المودة في القلب مودة المسلم للكافر هذي مشكلة كون ان الكافر يكون قريب لك تحبه هذا ما هو بيدك لكن تكره الكفر اللي هو موجود فيه تكره الفسوق. تكره الظلم - 00:25:22
اما قضية كون ان الانسان يكون في قلبه شيء لاقربائه هذا ما يمكن ينزعه لان فيه شيء لا يملكه الانسان ولذلك قال نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمي فيما املك ايش - 00:25:47
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل لان بعض الرجال يحب بعض النساء اكثر من بعض القلب لا يملكه الانسان لكن المودة التي هي ميل القلب والمصافاة للكفر هذا لا يجوز - 00:26:08
اما كون ان الانسان يحب لاجل القرابة او لاجل امر طبيعي هذا لا يملكه الانسان لكن يحاول الا يكون في قلبه المودة للكافر من حيث الكفر لاجل الكفر يكرهه لاجل الكفر - 00:26:29
اما المجاملة وعدم اذية الانسان وعدم ظلمه هذا مطالب به الرفق بالناس عمر ورد عنه في البخاري انا لنبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم وفي الصحيح قال بئس اخو العشيرة. فلما جاء لا ينهو وهش في وجهه فقالت عائشة يا رسول الله قلت كذا - 00:26:47
قال متى رأيت لي سبابا او شتاما او لعان؟ شر الناس من اتقاه الناس مخافة شره ولذلك المودة في القلب ولذلك الولاء والبراء امر في القلب ولذلك لا يوالي المسلم الا المتقين - 00:27:10
الا المسلمين ولا يوالي الكفار ولو ولد ولو اباه لا تجد من يؤمنون بالله يوادون في قلبه المودة للكفار هذي مشكلة ولو كانوا اباءهم او ابناءهم لابد ان يكون الله ورسوله - 00:27:35
والعمل لاجل الدين احب الى الانسان من كل المحاب الثمانية التي هي محط راحة للانسان في الدنيا. اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكينكم لا يحب في الدنيا الا هذه الثمانية - 00:27:56
احب اليكم خبر كان كان اباؤكم احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فتربصوا امر للتهديد حتى يأتي الله بامره اذا لابد ان يكون المسلم احب الي شيء رضا الله ما يرضاه الله اكره شيء عليه ما يسخطه الله - 00:28:22
ما لا يحبه الله هذا هو المسلم يكون محاب الله قبل محابه وما يكره الله يكرهه قبل كل شيء هذا هو المؤمن اما اذا كان المسلم ماله وولده قبل دينه - 00:28:47
هذا مشكل لابد ان يقدم الدين على المال والولد انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم لابد ان نقدم الدين على المال والولد على النفس وعلى الولد المال والولد - 00:29:04
لان هذي محبتهم في القلب عجيبة لكن لابد ان نقدم الدين تدينا وما اكثر ان يغفل المسلمون عن الدين ويشتغل بالمال والولد فيضيع الدين ويخدشوه لاجل المال والولد ولذلك قال - 00:29:27
فتنة ثم قال والله عنده اجر عظيم توقعكم محبة المال والولد للحرام فيضيع ما لكم عند الله من الاجر ان افتقدتموه واطعتموه ولم تعصوا الله في المال والولد والله عنده اجر عظيم. لمن اتقى الله وعمل بشرعه - 00:29:54
ولم يعصي الله في ماله وولده وبدأ ظهر بيننا وبينكم ايها الكفار قريش العداوة والبغضاء. العداوة هي الكراهة والبغضاء نفسه هو جانب جنوب العداوة عن البغضاء نعم لان العداوة هو ان يظهر بينهم - 00:30:18
العداء والبغضاء هي الكراهية فقد فكل عداوة فيها بغضاء وقد الانسان يبغض الانسان ولا يكون بينه معه معاداة لكن يكرهه ابدا يستمر حتى تؤمنوا بالله وحدة اذا بين المسلمين وبين الكافرين كراهية وعداوة وبعد يستمر الى ان يؤمن الكفار بالله - 00:30:44
فتزل تلك الكراهية وتأتي الالفة والمحبة اما الكفار فلا نظلمهم ولاء نعمل لهم شيء الا بطريق الشرع لكن لا يكون بيننا وبين الكفار تواد لان هذا خطير من في قلبه الكفر. اذا وده من في قلبه الايمان خطر - 00:31:21
المرء مع من مع من احب قال له الا اني احب الله ورسوله قال المرء مع من احب ان القرين بالمقارن يقتدي فالذي يكون بقلبه يحب

الكفار هذا غاية في الخطورة - 00:31:49
لا تتراءى نارهما المعايشة مع الكفار ضرورة والمخالطة معهم لكن لا نظلمهم ولا نسرق اموالهم وكثير من المسلمين يجد عند الكفار ما لم يجد عند اهله فينبغي لمن سكن معهم - 00:32:11
ان يكافئهم بانقاذهم من النار كم من مسلم لو جاء لبلده اوذي اهين سيذهب اليهم فيعطوه ما لم يرى في اهله هؤلاء لا نكافئهم الا بالاجتهاد عليهم حتى ننقذهم من النار - 00:32:32
اما اذا ذهبنا معهم الى النار ما فيه فائدة هؤلاء الكفار الذين يسكن معام كثير من الشرائح من المسلمين الذين يضطهدون في بلادهم. ينبغي ان يجتهد عليهم حتى يدخلوا في الاسلام - 00:32:53
ويكون من اهل الجنة فهذا الذي يكافئ ما قاموا به لنا اما نترك دينا ونكون معهم في النار لا فائدة في ذلك فندعوهم الى الدين ونقول لهم جئناكم سمحتم لنا بالعمل - 00:33:11
وعالجتمونا واعطيتمونا ما لم تعطيه لنا اوطاننا فنحن لا نكافئكم الا ان تكونوا معنا في الدين. اتركوا الكفر وتعالوا ادخلوا معنا في الاسلام فانه دين السماح والنزاهة والعدل والرفق والايثار - 00:33:28
اما تبقوا على الكفر فهذا خطر عليكم وندعوهم للاسلام ومن اكبر دعوة هؤلاء للاسلام ان نتمثل الدين من اكبر دعوتي للاسلام في هذا العصر ان يتمثل المسلمون الاسلام ينظر نظرة المسلم. يمشي مشية المسلم. يسلم سلام المسلم. يلبس لباس المسلم - 00:33:44
ينام نوم المسلم. يأكل اكل المسلم احسن دعوة للدين ان نتمثل الدين هذا هو الدعوة الحقيقية لذلك الايات التي تقول وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وما اريد ان اخالفكم الى ما نهاكم عنه. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:34:13
الاية الثالثة ما هي اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون لان هذه الايات تدعو الى الانضباط كانت الصحابة اذا تعلم احدهم عشر ايات وقف عندها حتى عمل بها - 00:34:41
فتعلموا العلم والعمل اما الواحد منا يقرأ القرآن ولا يهتم بالعمل الدين بالقدوة النظرة تكون حلال. الكلمة تكون حلال السمع يقول يسمع الحلال. المشي للحلال اللمس بالحلال فاذا قام الانسان بتمثل الدين - 00:35:05
قوية جذع الايمان في قلبه واصبح من عباد الله الصالحين فاذا تكلم سرى الامام فيما يكلمه واذا دعا ربه استجاب له. واذا عاداه شخص اوقع به ربه من عاد لي وليا - 00:35:28
لكن هذا لا يكون الا باش بالمكابدة والذين جاهدوا فينا والذين لنهدينهم سبلنا السم البصر العقل الشهوة حتى ينمو الايمان حتى تؤمنوا بالله حتى تؤمنوا بالله وحده اذا نحن وهم لا علاقة بيننا حتى يرجعوا الى الاسلام - 00:35:46
اما المبايعة والمعاهدة والامور الحلال هذه لا مانع منها لكن لا نظلمهم ولا نسرق اموالهم ولا نخدعهم ولا نغشهم ولا ننقض عهد معهم جمال الدين في صدقنا لكن قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك هذا ليس فيه اسوة حسنة - 00:36:18
ثم قال يا ربنا عليك توكلنا وما املك لك من الله من شيء. قال قول ابراهيم لبي لاستوى. وما املك لك ما املك ان ندخلك الجنة ولا ان نهديك. لكن نستغفر لك لكن الامور بيد الله - 00:36:45
انشاء هداك وان شاء اضلك. ولذلك ابراهيم قال لابنه ازر قال لابنه ابراهيم اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا ما اقبل منك ولذلك كان الابن غاية في الادب - 00:37:02
ما قال له يا ابي يا كافر يا مجرم قال له ساستغفر سلام عليك ساستغفر لك ربي سلمك الله يا ابي ولك السلامة. ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. لذلك هذه الرسل كانوا على - 00:37:23
سورة من الخلق ومن التحمل عجيبا موسى لما قال له قومه اتتخذونه زؤا ما قال لم يا كفار يا مجرمون قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ونبي الله وملكه - 00:37:42
لما قالت له النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها مقال امروا الى الملك والى الابهة. وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:38:02

وانا عمال صالحا ترضاه ونبينا دخل مكة وقربوس للفتح وهو يمس تواضعا لله هؤلاء الرسل على خلق وذلك اطهر ما يكثر درجات الانسان الخلق الحسن ربنا عليك توكلنا اتكل الله عليك - 00:38:23

واعتمدنا عليك واليك رجعنا من ذنوبنا واليك المصير المرجع يوم القيامة ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا بان يغلبونا وبان يتقوى علينا فيقولوا ديننا دين الصحيح ودينهم باطل بما اوقعتنا فيه من الهزيمة - 00:38:49

ومما لا ومن الخذلان واغفر لنا ربنا انك انت انك انت العزيز الغالب الحكيم الذي تضع الامور في مواضعها نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:39:15

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية تغدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:39:41

وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا السائل يسأل يقول انني افعل اشياء بغير اختياري كأن شيئا يوحي الي افعل كذا وانا افعل الوحي انقطع لا نبي بعدي. وبعدين اذا كان الذي يقول لك افعل كذا خير هذا هاجس خير افعله. واذا كان يقول لك افعل كذا هذا شر لا تفعله - 00:40:01

الشريعة كملت الله انزل اليوم اكملت لكم دينكم وخاطب نبيه ممتنا عليه ونزلناه عليك الكتاب تباعا لكل شيء. ونبينا قال الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. وقال له ربه لتبين للناس ما نزل اليهم. فكل شيء منتبه. فاذا جاءك - 00:40:30

الهام بالخير افعله. واذا جاءك الهام بالشر اتركه. اما تجعل انا يوحى الي لاه ما في وحي. هذا الشيطان. ما حكم الغلظة في التعامل مع المسلمين من يفعل ذلك من - 00:40:53

ينبغي للمسلم ان يرفق بالمسلمين. وينبغي ان يرفق بكل شيء ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حالك. القتل يرفق به اذا قتلتم فاحسنوا القتلة وليحد احدكم ما كان الرفق في شيء - 00:41:08

الا زانت ينبغي للانسان ان يرفق قال لموسى فقولا له قولا لينا فرعون فينبغي للانسان ان يرفق ويكون كلامه طيب الا في آآ اماكن يكون الرفق فيها القسوة كما ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر وتحميص صفوه ان يكدر - 00:41:29

ولا خير في ايش؟ كريم اذا ما اورد الامر اصدرا اذا لم يكن الا الاسنة مركبا ايش فما حيلة المضطر الا ركوبها اذا كان بعض الناس لا يقبل الا نقول له يا اخي - 00:41:54

نرجو الله السلامة والعافية. هذا الذي تقول ضلال وانتبه وانت لا تفهم لكن لا اقول هذا الا اذا ايش اذا كان اخر الدواء الكي اما اذا كان يفهم بالرفق الرفق اولى - 00:42:11

الاية عامة لكل من فعل هذا الفعل لان العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب تفسير الاية واحسن كما احسن الله اليك الله اعطاك البصر عطاك السمع اعطاك العقل اعطاك نعم لا تنتهي - 00:42:29

فحسن الى خلقه احسن الى الناس كما احسن الله اليك. هذا خلق الله لا يريد ان يظلموا جعل في كل كبد رطب دخلت امرأة النار في هرة ودخلت امرأة بغي الجنة بسبب كلب سقته - 00:42:51

هذا حقوق الحيوان قبل الانسان في الاسلام اسلام دين عجيب. فلذلك امر بالاحسان في كل شيء الانسان يحسن الى الناس ويحسن الى الخلق ويرفق ويكون طيب ولا يكمل ايمان الانسان حتى يحب لاخوانه ما يحب لنفسه - 00:43:10

ولذلك في مسلم والله لا يؤمن احدكم. وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا لا تعارض بينه اوصيكم بجهة معينة انكم لا تظلموهم ولهم رحم عندكم - 00:43:30

ولكن حول لا يأكل طعامك الا تقي. لانك اذا اردت ان تدعو الناس واذا اردت ان تكون لك صداقة واذا اردت ان تكون لك اه اه يعني في ناس يأتوك ويأتيهم اختر الأتقياء - 00:43:45

لا تأخذ غير الاتقياء يصاحبوك ويأكل طعامك ويملأ صحيفتك من الذنوب لان غير التقي يأكل لك الغيبة وارتقي وغير صدرك غير اتق

لا يؤمن فلا تصحب الا تقي ولا يأكل طعامك الا تقي - 00:44:00
ولا تمشي الا مع تقي ان الصديق على الصديق وصدقوا ولا ان يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق فاربأ بنفسك ان تصادق احمقا. ان الصديق على الصديق - 00:44:19
مصدقوا فلذا لا يصحب الانسان الا الفضلاء والنبلاء اما الاشقياء والفساق وعدم الاتقياء هادو يبتع الواحد اذا رعاهم يحاول ان ايش اني لا ياذيهم ويحاول ان يرفق حتى يسلم منهم ويمشي - 00:44:36
يقول هل حديث النفس الذي يقع للانسان فيحزنه يكون من النجوى الشيطان هي اعم من هذا لكن لا مانع لان الشيطان يقول لك انت فعلت كذا وكذا وهذا غير جيد - 00:44:56
وهذا امر غير طيب يحزنك فاذا اردت تصلي لا تجد خشوع. فاذا اردت تقرأ القرآن لا تجد تفهم سيحاول ان يقوضك لايقاع الحزم في قلبك. لا تفعل هذا انت تبت من العمل وانتهى - 00:45:15
وبعدين قال احرص على ما ينفعك ايش ولا تعجزن ولا ولا تقل لو اني فعلت وما فعلت. احرص على ما امشي قدام. لا تحاول ان تنظر فيما فات. يحزنك ويضيع - 00:45:31
الوقت اللي فات فات تب الى الله وامشي قدام اعمل عمل طيب الان واشتغل احرص على ما ينفعك ايش ولا تعجزن ولا تقل لو اني فعلت كذا وكذا. هذا يضيع الوقت ويأتيك بالتشويش ولا يخليك تشتغل - 00:45:46
هذا دين اية في الجمال ما الفرق بين الاقتباس والمحاكاة من القرآن الاقتباس ان تأخذ اية او حديث وتجعله في كلامك كما قال وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل - 00:46:04
يقتبس من القرآن. المحاكاة هو ان يأتي بالمعنى ويأتي به في اسلوبه لكن ليس الكلام. نعم. ما معناه ان ابراهيم لاواه يتأوه يقول اه كثير الرجوع الى الله كثير التوبة - 00:46:23
حليم اذا عمله له الانسان شيء لا لا يؤاخذه به كثير للاسف على تقصيره. نعم كيف يتخلى المرء يتخلص المرء من من العيب من العجب يتخلص المرء من العجب بمعرفته لبدايته - 00:46:44
ومعرفته لنهايته وبما لا يحمل بين ذلك هذا اكبر سبب للتخلص من العجب ما بداية الانسان مما خلق ما اذ ايوة مهين ونهايتهما لا جيفة ميتة الله اعلم به. وهو بين ذلك يحمل في بطنه ما لا يخفى عليكم - 00:47:12
اين التكبر كيف يتكبر؟ وبداية نطفة ونهايته جيفة ميتة وهو بين ذلك يحمل ما لا يخفى عليكم اين يأتي التكبر؟ من تأمل هذا لا يتكبر نرجو الله السلامة والعافية. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:47:49